فبلغ الوزير ذلك فأمر بإزالة التوكل عنه وقال في مجلسه والناس حضور ما أردنا بالشيخ أبي علي بن خيران إلا خيرا أردنا أن يعلم أن في مملكتنا رجلا نعرض عليه قضاء القضاة شرقا وغربا وهو لايقبل .

توفي أبو علي بن خيران في حدود العشرين وثلاث مائة .

313 - خير بن عبد ا أبو الحسين النساج .

أصله من سر من رأى لكنه نزل بغداد .

وحكي السلمي عن فارس البغدادي قال كان إسم خير محمد بن إبراهيم السامري .

قال السلمي وتاب في مجلسه إبراهيم الخواص والشبلي .

عن جعفر الخلدي قال سألت خيرا النساج أكان النسج حرفتك قال لا قلت فمن أين سميت به قال كنت عاهدت ا ألا آكل الرطب يوما فغلبتني نفسي يوما فأخذت نصف رطل فلما أكلت واحدة إذا رجل قد نظر إلي وقال يا خير يا آبق هربت مني وكان له غلام إسمه خير قد هرب منه فوقع علي شبهه فاجتمع